منشورات المركز الأكاديمي للدراسات الثقافية والأبحاث التربوية

البلاغة العربية
وآفـــاق تحليـــل الخطاب

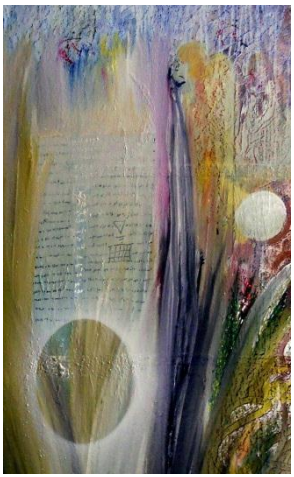

تنسيق

المهدي لعرج حنان المراكشي

محمد الفتحي مصطفى شميعة

فاس ٢٠٢٠

فهرس الموضوعات

تقديم: 3
- البلاغة العربية وامتداداتها..... 7
البلاغة والمجتمع ، قراءة في بعض إسهامات د عماد عبد اللطيف.
د. عادل عاللطيف..... 8
كتاب تحليل الخطاب البلاغي : دراسة في تشكل المفاهيم والوظائف.
د. علي المصلاوي وأ د: كريمة نوماس محمد النمري..... 15
من الوظائف البلاغية إلى البلاغة الوظيفية ،
د. محمد غازيوي..... 33
أطر النقد البلاغي العربي المعاصر في مشروع عماد عبد اللطيف.
ذ. محمد يطاوي..... 46
قراءة تحليلية وصفية لكتاب " البلاغة والتواصل عبير الثقافات" للدكتور عماد عبد اللطيف
د. مسعود غريب..... 62
أهمية التواصل بين الثقافات والحضارات ودور البلاغة ، دراسة ذرائعية مستقطعة في كتاب "البلاغة والتواصل عبر الثقافات" للدكتور عماد عبد اللطيف،
د. عبير خالد يحيى..... 83
تحرر البلاغة أو نقض أسس الخطاب الرسمي
ذ محمد الوظيفي..... 102
رؤية الدكتور عماد عبد اللطيف للتواصل بين الثقافات من خلال كتابه " البلاغة والتواصل عبر الثقافات"
د خالد التوزاني..... 117
- مفهوم بلاغة الجمهوروتطبيقاته..... 137
البلاغة والخطابة السياسية المعاصرة، قراءة في كتاب "الخطابة العربية السياسية في العصر الحديث" لعماد عبد اللطيف.
ذ عبدالوهاب صديقي 138
ملامح تجديدية في البلاغة وتحليل الخطاب، قراءة في مشروع بلاغة الجمهور لعماد عبد اللطيف
د. نزهة خلفاوي..... 146
بين بلاغة الجمهورونظرية التلقي ، تكامل أم تمايز؟
ذ. حسين البعطاوي..... 157

فاعلية استجابة جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الخطاب، قراءة في مشروع الدكتور عماد عبد اللطيف
د. ماجد صلاح 186
بلاغة الجمهور: نحو بناء فرضية ذهنية جديدة.
د. عبد الكبير الحسني..... 203
فلسفة الحوار، تأسيس لبلاغة الجمهور في كتاب "البلاغة والتواصل" لعماد عبد اللطيف .
د. نعيمة سعدية..... 212
نظرية بلاغة الجمهور عند عماد عبد اللطيف وعلاقتها بالسيميائيات
د. ماجد قائد قاسم..... 242
بلاغة الجمهور بين الرؤية و المنجز و الطموح
ذ عادل المجدلاوي..... 267
- تحليل الخطاب السياسي..... 308
مقاربة الخطاب السياسي، قراءة في أعمال د عماد عبد اللطيف
ذ. فضيل ناصري..... 309
وظائف الاستعارة في الخطاب السياسي من منظور د عماد عبد اللطيف.
د بلخير شنين..... 322
تحليل الخطاب السياسي، قراءة في أعمال الدكتور عماد عبد اللطيف
د فؤاد أعلوان 337
- إشكالية تدريس البلاغة العربية..... 350
الرؤية الحداثية في تدريس البلاغة العربية – عماد عبد اللطيف نموذجا .
د نصيرة شيادي..... 351
تدريسية البلاغة العربية، قراءة وتعقيب على مقال " تدريس البلاغة العربية التاريخ، الحاضر، المستقبل
ذ.أيوب الظهراوي..... 362
تدريسية البلاغة العربية : المفاهيم وأساليب الأجرأة. قراءة في مشروع د عماد عبد اللطيف.
د. نور الدين ناس الفقيه..... 376
بعض صور أجرأة بلاغة السكاكي في الدرس التعليمي – آلية التعريف أنموذجا- استضاءة بتجربة الدكتور عماد عبد الطيف.
د دنيا لشهب..... 389
- فهرس الموضوعات: 402

البلاغة والمجتمع
قراءة في بعض إسهامات الدكتور عماد عبد اللطيف

د. عبد اللطيف عادل*

اتجهت الدراسات البلاغية في العالم العربي لفترات طويلة نحو التحقيق، تحقيق المصنفات التراثية، أو نحو إعادة تثبيت وترسيخ القواعد البلاغية ضمن المباحث الثلاثة المشهورة (علم البيان ــ المعاني ــ البديع)، أو نحو التعريف بالمنجز البلاغي العربي القديم لاسيما بعض وجوهه البارزة مثل ع. القاهر الجرجاني والجاحظ وحازم القرطاجني... كما اشتغلت على بعض المقاربات التطبيقية، وكان الشعر مدار هذه التطبيقات وبؤرتها. ولكن بدءا من الثمانينات، أخذ الدرس البلاغي العربي يتطور في اتجاه فتح البلاغة بقوة على تحليل الخطاب، بالاستناد إلى المباحث التداولية والحجاجية وما حققته فلسفة اللغة والإدراكيات. وكانت لإسهامات مصرية مثل تصورات جابر عصفور، وأبحاث مغاربة مثل محمد مفتاح ومحمد العمري، وما قدمته الجامعة التونسية، أدوار حيوية في توجيه البحث البلاغي هذه الوجهة الجديدة والمنتجة. ويشكل الدكتور عماد عبد اللطيف وجها من الوجوه البلاغية العربية الحاضرة بشكل متميز في المشهد البلاغي الراهن. وهو بتملكه للمعرفة بالبلاغة العربية القديمة، وبخلفيته الأنجلوساكسونية، وباشتغاله على الترجمة، وبتطبيقاته البلاغية على أنماط مختلفة من الخطابات، يجتهد في توسيع مجال المقاربة البلاغية، معيدا للبلاغة خاصيتها بوصفها: "إمبراطورية حقيقية أكثر امتدادا وإصرارا من أية إمبراطورية سياسية بحجمها وديمومتها"[1]، وبوصفها خطابا تتقاطع فيه روافد معرفية عديدة نفسية واجتماعية ولغوية واستدلالية.

تندرج إذن اشتغالات عماد عبد اللطيف، ضمن المقاربات التي لا ترى إلى البلاغة بوصفها مجرد دراسات أسلوبية فنية، همها البحث عن مكامن التصوير والتحسين، بل ترى إلى البلاغة من خلال ارتباطها الوثيق بالحياة الاجتماعية. بهذا المنظور، لا تبقى البلاغة مبحثا يرقد في الكتب، ويسكن مجردا في القواعد، ويهتم فقط بالتجميل، بل هو استراتيجيات إقناعية وقيمية وعقلية وعاطفية لها دور في قراءة وتوجيه السلوكات الاجتماعية وفي تفسيرها وإنتاجها. الأمر الذي يجعل البلاغة ضرورة مجتمعية. يعي الباحث عماد عبد اللطيف هذا المبدأ ويعتمده منطلقا في الدراسات البلاغية، كما يجريه على مستوى التطبيق، من خلال تحليلاته لخطابات لها علاقة مباشرة بحياة المجتمع.

---

* **أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب.**

1- رولان بارت، البلاغة القديمة، ترجمة عبد الكبير الشرقاوي، نشر الفنك، 1994، ص35.

ورغبة في الاقتراب من بعض إسهامات الدكتور عماد عبد اللطيف ستتابع هذه الدراسة علاقة البلاغة بالمجتمع، من خلال أربع دراسات علمية أنجزها الباحث هي:

- تحليل الخطاب بين بلاغة الجمهور وسيميائية الأيقونات الاجتماعية، المنشورة في مجلة فصول عدد 84/83 (2012-2013).
- حروب بلاغية : مناورات خطاب السلطة مجلة ألف في البلاغة المقارنة، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، عدد 32-2012.
- جدل الظاهرة والاستجابة، دراسة في فخاخ البلاغة، المنشورة في كتاب جماعي، من إعداد وتنسيق محمد مشبال، منشورات ضفاف، ودار الأمان ومنشورات الاختلاف، ط1، 2014.
- نقد بلاغة السلطة وتفويض سلطة البلاغة، دراسة في مشروع البلاغة النقدية، المنشورة في مجلة نزوى العدد 66 - ابريل 2011.

في هذه الدراسات يسلط الباحث أضواء قوية على علاقة البلاغة بالمجتمع، هذه العلاقة ليست طارئة أو جديدة، لأن البلاغة قبل أن تعرف حالة الانحسار التي سبق أن وصفها جيرار جونيت[2]، حين انكفأ موضوعها على الصورة والحِلية، كانت شديدة الارتباط بالحياة المجتمعية. مرافعةً حول حقوق الملكية، وقولا في المحكمة وفي المناسبات العامة. ويظهر تركيز الباحث على علاقة البلاغة بالمجتمع في هذه الدراسات من خلال:

1) إدماج البلاغة ضمن سعةِ تحليل الخطاب.
2) ربط البلاغة بالبعد الوظيفي والنفعي (الوظيفة الاجتماعية).
3) المتابعة البلاغية لخطابات مجتمعية عامة.
4) الاقتناع بالبعد الإصلاحي للبلاغة.

1) ــ يختار الباحث عماد عبد اللطيف لمقاربته البلاغية الانخراط في جهد أكبر وأقوى وأوسع هو تحليل الخطاب، حتى لا تبقى البلاغة تطبيقا جزئيا على الشوارد والنوادر، وحتى لا تبقى وظيفتها الاحتفاظ فقط بالشاهد وتأمين ديمومته النقدية، وحتى يتسع موضوعها ومجالات تحليلها. لذلك ينظر الباحث بإشادة إلى تطور تحليل الخطاب منذ الستينيات، ويقر بأنه لم يعد يقتصر على الخطابات التقليدية بل وَسِعَ "كل أوجه أنشطة التواصل الإنساني الشخصي والمؤسساتي والجماهيري في جميع السياقات البشرية، مثل العمل والمدرسة وأماكن الترفيه"[3]. ومعلوم أن هذه الخطابات المجتمعية الشاسعة، تقتضي من

2- فرانسواز مورو، البلاغة والمدخل لدراسة الصور البيانية، ترجمة محمد الوالي وعائشة جرير، منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، المحمدية، ط1، 1989، ص7.

3- عماد عبد اللطيف: تحليل الخطاب بين بلاغة الجمهور وسيميائية الأيقونات الاجتماعية، ضمن فصول عدد 84/83، ص509.

البلاغة الانخراط في علاقات تضافرية وتكاملية مع آليات أخرى لتحليل الخطاب. كما أنها تعيد للبلاغة صلتها مع العلوم الإنسانية القريبة (علم النفس والاجتماع والسياسة والبلاغة والآداب والفلسفة)، فـ"تكتسب [البلاغة] كينونة جديدة"[4]. هكذا، تستعيد البلاغة علاقاتها بالإنسانيات، لتعود لها بالنتيجة علاقتها بالمجتمع، تصبح حية أكثر وغير منفصلة عن اللحظة المجتمعية. فالبلاغة ضمن تحليل الخطاب تركز متابعتها على "الملفوظات في واقع تداولها الفعلي، حيث تدرس ظواهر إنشاء الخطاب وإنتاجه واستهلاكه في لحظة تاريخية وسياق اجتماعي محدد"[5]. والبلاغة، في هذه المقاربة الموسعة، لا تقتصر على الوصف، بل تعتمد النقد، ولعل ذلك ما جعل الباحث عماد عبد اللطيف يستحضر ميشيل فوكو ومدرسة فرانكفورت. وبهذه الخصائص، تكون البلاغة ضمن تحليل الخطاب شكلا من "أشكال الدراسة الاجتماعية"[6]، تفهم المجتمع وترصد تفاعلاته وتقترب من قضاياه ومن التجليات التي تأخذها العلاقاتُ فيه... هكذا تختار البلاغة نهرَ المجتمع بمجراه وتفاعلاته وأطرافه وحرارته... والباحث عماد عبد اللطيف صريح في رؤيته هذه، لا يريد للبلاغة أن تتورط تماما في تحليل نَحْوِ (أجرومية المجتمع) الخطاب، وإنما يبتغي ويقصد أن تعطي الاهتمام كذلك لما يمكن تسميته بـ "أجرومية المجتمع"[7]. واضح إذن أن البلاغة التي يؤمن بها الباحث هي تلك المقاربة المشحونة معرفيا وتداوليا وحجاجيا واجتماعيا.

2) ــ **في تصوره للبلاغة**، يؤكد الباحث عماد عبد اللطيف على دورها الوظيفي. فهي ليست أبعادا جمالية بنيوية وشكلية، كما ليست مجرد وجوهٍ أسلوبية، فالخطابات تنتج لتؤدي أدوارا ولتخدم مقصديات ولتجتلب استجابات. إن المتكلم البلاغي لا يبحث عن الاستعراض المتشرنق حول الذات ولا يبحث عن اللزوم الفني. البلاغة وهي تبني الخطابات وتؤطرها، تتوخى الاختراق، واستمالة المتلقين. إنها واعية بمتطلبات التفاعل مع متلقين، أي مع أطراف اجتماعية/مجتمعية، لها تصوراتها وأفق انتظارها، ومتوزعة بين استعدادات مختلفة : المسايرة والنفور، والقبول والرفض... بهذا المنظور لا يكون الخطاب/اللغة في البلاغة بنية تكتفي بذاتها، "ولكنها تمارس وظيفة أكبر (...) في تشكيل الحياة الاجتماعية"[8]، حيث تقيم الاعتبار وتتحرك مستحضرة المخاطب/الجمهور/ المستمع/ المرسل إليه... لذلك اهتم عماد عبد اللطيف بمشروع بلاغة المخاطب، الجمهور، وَرَصَدَ وجهاً من وجوه استجابات المتلقي

4- نفسه، ص509.
5- نفسه، ص510.
6- نفسه، ص510.
7- عماد عبد اللطيف : تحليل الخطاب... مرجع مذكور، ص510.
8- عبد الرحمان بودرع، في تحليل الخطاب الاجتماعي السياسي، قضايا ونماذج الواقع العربي المعاصر، كنوز المعرفة، ط1، 2015، ص7.

في الخطابات الجماهيرية، السياسية أساسا، وهو التصفيق[9]. لا غرو أن تكتسي البلاغة أهمية وخطورة في المجتمعات البشرية منذ القدم، فهي إذ ترسم للخطابات غايات ومقصديات، وهي إذ تسعى إلى تطويق المتلقي واجتذابه، فإنها تقوم بوظائف اجتماعية، تصدر عن سياقات وأعراف المجتمع، وتوجه السلوكات وتصنع الحقائق والمواقف. والاستعانة بها دائما تكون للتعبير عن الأفكار والأطراف في المجتمع، ولِمَنْحِ العالم تسمياته ومعانيه، وهي بذلك "تخلع على الأشياء والأفكار معاني وقيما تعلو وتقوى بحسب ما تستعمل من وسائل إقناعية وطرق حجاجية ترشد وتقنع وتوجه"[10]. البلاغة إذن منذورة للتأثير في المجتمع، لأنها تتوخى التأثير في الناس. ومن ثم فهي تشكل وتدرس القول الذي يفعل في المخاطبين، أي يفعل في المجتمع. البلاغة ليست بدون دور، إن أفقها المجتمع، مما يتيح لها أن تكون أداة حاسمة تشتغل في التاريخ والناس وعلاقاتهم... فيكون تحليلها "للنتاج الخطابي من حيث وظيفته في العالم"[11]. يقول الدكتور عماد عبد اللطيف معبرا عن قناعته القوية بوظيفية البلاغة وغاياتها التأثيرية : "كل بلاغة وظيفية في جوهرها، بقدر ما هي آنية في تأثيرها. فالتأثير في الملتقي غاية كل فعل بلاغي، سواء توسل في إنجازها بالكلمة أو الصورة أو الإشارة أو الحركة أو مزيجا منها جميعا أو غيرها. لقد تحفز الجهد البشري حول البلاغة على مدار ألوف السنين بواسطة قناعة راسخة بأن تشكل الخطابات وأداءها على نحو مخصوص قد ينجز وظائف وتأثيرات واستجابات مخصوصة. وبصياغة أكثر دقة، آمن البلاغيون والبلغاء أيضا ـــ بأن ثمة علاقات وثيقة بين اختيار المتكلم لطرائق محددة للقول والأداء والآثار التي يتركها في المتلقي"[12].

3) ـ المتابعة البلاغية لخطابات مجتمعية عامة

يوجه عماد عبد اللطيف بوصلة تحليله نحو خطابات عامة، مجتمعية هي الخطابات السياسية، خطاب باراك أوباما بجامعة القاهرة، الأيقونات والصور في ميدان التحرير بمصر، وخطابات جمال عبد الناصر في ذكرى الوحدة سنة 1966، وخطاب أنور السادات في ذكرى ثورة يوليو 1974، وخطابات مبارك خلال اندلاع الثورة المصرية في 28 يناير وفي 01 فبراير وفي 10 فبراير 2011. ويبرر الباحث عماد عبد اللطيف اهتمامه بالخطابة السياسية اعتمادا على أنها "ميدان فسيح للكشف عن مواقف الجمهور واتجاهاته مما يسمعه، ومن السياسات التي يمثلها الخطيب، ومن شخصية الخطيب ذاته"[13]. وتحليل هذه

---

[9]- عماد عبد اللطيف، "جدل الظاهرة والاستجابة، دراسة في فخاخ البلاغة"، ضمن البلاغة والخطاب. منشورات ضفاف، دار الأمان، منشورات الاختلاف، ط1، 2014.

[10]- ع الرحمان بودرع : المرجع نفسه، ص12.

[11]- ذهيبة حمو الحاج : التداولية واستراتيجية التواصل، رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص68.

[12]- عماد عبد اللطيف : جدل الظاهرة والاستجابة، مرجع مذكور، ص203.

[13]- نفسه، ص208.

الخطابات السياسية حسب الباحث "قد يمثل إسهاما في فهم أدق للعلاقة بين الظواهر البلاغية وما تنجزه في الواقع"[14].

إن ربط البلاغة بالمجتمع هي ما يحرك هذا الاشتغال، لأن الخطاب السياسي هو دائما المجلى لحركة المجتمع، لتوافقاته وصراعاته. والخطاب السياسي هو الذي يوجه المجتمع، وفيه تتكشف الرمزيات والطموحات، ومداره مصائر الناس وأحوالهم وتدافعاتهم وصراعاتهم حول السلطة والسيادة الاجتماعية، ألم يقل رولان بارت متحدثا عن المجتمع الأوربي "كانت البلاغة هي الممارسة الوحيدة التي اكتشف فيها مجتمعنا اللغة وسلطتها(...) وكانت أيضا سيادة اجتماعية"[15]. ويبرز اقتناع الباحث بالعلاقة القوية بين البلاغة والمجتمع، في تركيزه على تحليل خطابات لم تكن عادية، وإنما تعكس قلب المجتمع، وكان لها أثرها الحاسم في التفاعلات العامة. فخطابات عبد الناصر لم تكن باهتة أو باردة، بل كانت تقدم نفسها خطابا قوميا بأهداف تحررية يُدافع عن المصلحة العامة للمجتمع. وخطابات حسني مبارك، كانت تعبر عن تطورات غير مألوفة في العالم العربي، وكانت ترجمة لتحولات مفصلية في المجتمع. وخطاب باراك أوباما، الرئيس الأمريكي في مصر، وهو يحمل الاستراتيجية الأمريكية الجديدة آنذاك في المجتمعات العربية والإسلامية، في مرحلة تحول من أمريكا الغازية للعراق، إلى أمريكا باحثة عن مداخل سالكة لإعادة تطبيع علاقاتها مع العالم العربي من بوابة الشرق، مصر. وعلاماتُ ميدان التحرير برمزيته، وبالكثافة الأيقونية التي اكتسبها، وبأهمية الأحداث التي عرفها...هكذا تقرأ البلاغة التحولات المجتمعية استنادا إلى ما تحمله الخطابات وما تتضمنه هذه التعبيرات. إن الباحث، وهو يحلل هذه الخطابات، كان يشير إلى أسماء فاعلين وإلى قرارات وأحداث كان لها تأثيرها في فترتها، حيث حددت قناعات وخلقت اصطفافات في المجتمع. وهذا التوجيه للبلاغة نحو الخطابات المجتمعية العامة، يبعد البلاغة عن التجريد، ويجعلها تغادر العوالم العاجية لتنزل أرضَ الناس وتغوص بأدواتها عميقا في المجتمع.

4) ــ الاقتناع بالبعد الإصلاحي للبلاغة:

في إطار احتكاكه واتصاله بالروافد البلاغية الغربية، تحديدا المرجعية الأنكلوساسونية، يستدعي الدكتور عماد عبد اللطيف إسهاما أمريكيا في مجال البلاغة، وهو البلاغة النقدية، لدى مايكل ماكجي وريمي مكرو Mckerrow. وفي هذا الاستحضار يتوخى الباحث التعريف بإنتاجات بلاغية أخرى، غير البلاغة البنيوية. ويبحث في هذه الإنتاجات عما يتقاطع مع مشروعه حول بلاغة

14- نفسه، ص236.

15- رولان بارت : البلاغة القديمة، مرجع مذكور، ص36.

المخاطب، كما يهدف إلى "التحفيز على ارتياد آفاق جديدة للبلاغة العربية خارج دائرة النصوص الأدبية"[16].

إن هذه البلاغة النقدية التي يستدعيها الباحث، تنطلق من ضرورة البلاغة للمجتمع، لأنها تقوم على العرف والسياق وعلى الاعتقاد، وليس على العقل الخالص المجرد، ولأن مجالها هو الخطابات العامة التي تؤثر في حياة المجتمعات مثل المقالات الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وأشكال الدعاية التجارية والسياسية والبيانات الحكومية... أي ما يعرف بـ "الخطابات الجماهيرية"[17].

مع البلاغة النقدية، تصبح البلاغة مشروعا اجتماعيا، وممارسة نقدية، تقوم على كشف وتعرية أسباب هيمنة بعض الخطابات، كما تؤسس لبدائل خطابية أخرى. هنا تتجاوز البلاغة لعنة أفلاطون، واقتراناتها الشائعة مع الخداع والتزويق، لتصبح لها مهمتهاالإصلاحية. فحسب الباحث، فإن مكرو، وضع للبلاغة أهدافا اجتماعية، حيث لا تبقى البلاغة مبررة أو متفرجة، وإنما حريصة على القيم الإنسانية، وعلى الانتصار للقوى الإيجابية في المجتمع.

فمن الرومانسية حسب الباحث، الاعتقاد بأن مشروع البلاغة النقدية يمكن أن يغير العالم، ولكن على الأقل، يمكن أن يغير الدراسات البلاغية لتصبح أكثر ارتباطا بالإنسانيات وبالنظريات الاجتماعية التي يعنيها المجتمع وتؤرقها علاقاته المختلفة. هكذا تكون البلاغة النقدية عينا فاحصة ومقيمة وناقدة للخطابات، وكاشفة عن أثرها في الممارسات الاجتماعية، باحثة من وراء ذلك عما ينحاز للمجتمع ويخدم مصلحته. بعبارة مختصرة إن هذه البلاغة تهدف إلى " دعم حرية البشر وتعزيزها"[18].

16- عماد عبد اللطيف : نقد بلاغة السلطة وتفويض سلطة البلاغة، دراسة في مشروع البلاغة النقدية، مجلة نزوى، العدد 66، أبريل 2011، ص56.

17- نفسه، ص57.

18- نفسه، ص52.

المراجـــــــع

أ) المراجع العربية :

- ذهيبة حمو الحاج : التداولية واستراتيجية التواصل، رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- **عبد الرحمان بودرع** : في تحليل الخطاب الاجتماعي السياسي : قضايا ونماذج من الواقع العربي المعاصر، كنوز المعرفة، ط1، 2015.
- عماد عبد اللطيف : -"نقد بلاغة السلطة وتقويض سلطة البلاغة، دراسة في مشروع البلاغة النقدية"، مجلة نزوى، العدد 66، أبريل 2011.
  - "تحليل الخطاب بين بلاغة الجمهور وسيميائية الأيقونات الاجتماعية"، فصول، عدد 84/83، سنة 2013/2012.
  - "جدل الظاهرة والاستجابة، دراسة في فخاخ البلاغة" ضمن كتاب : البلاغة والخطاب، إعداد وتنسيق د.محمد مشبال، منشورات ضفاف، دار الأمان، منشورات الاختلاف، ط1، 2014.

ب) المراجع المترجمة :

- بارت، رولان : البلاغة القديمة، ترجمة عبد الكبير الشرقاوي، نشر الفنك، المغرب، 1994.
- مورو، فرانسواز : البلاغة والمدخل لدراسة الصور البيانية، ترجمة محمد الوالي وعائشة جرير، منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، المحمدية، ط1، 1989.